

تأليف: جوني البيطار

رسم: نادين صيداني

النديم


جبنة
جبنة


جبنة
جبنة
جبنة
جبنة

تصميم: DFL

دار الفكر اللبناني هو الموزع الوحيد لـ دار النديم

المركز الرئيسي:

كورنيش بشارة الخوري - بناية تمارا - الطابق الأول - بيروت - لبنان

هاتف : 780974 3 961+ (644416 - 655500 - 630906) 1 961+

فاكس : 630757 1 961+

ص.ب.: 4699-11 بيروت لبنان رياض الصلح 11072170 بيروت لبنان

البريد الإلكتروني : daralfikrallubnani@hotmail.com

الموقع الإلكتروني : www.dfl.com.lb

طبعة 2014

ماذا نَصْنَعُ بِالنُّفاياتِ؟!

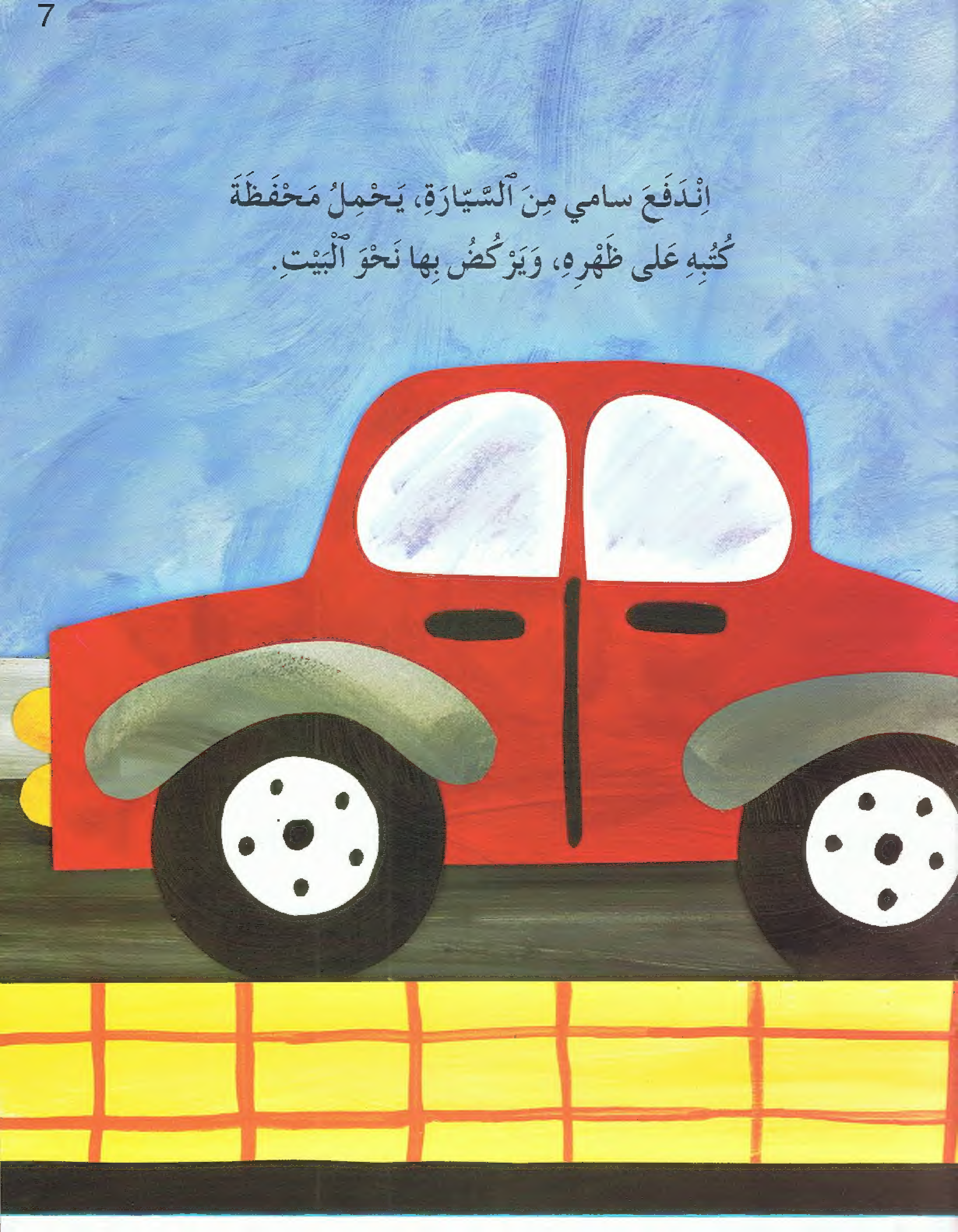


تأليف: جوني البيطار

رسم: نادين صيداني







اِنْدَفَعَ سامي مِنَ ٱلسَّيّارَةِ، يَحْمِلُ مَحْفَظَةَ
كُتُبِهِ عَلى ظَهْرِهِ، وَيَرْكُضُ بِها نَحْوَ ٱلْبَيْتِ.

ما إِنْ وَصَلَ عِنْدَ ٱلْبابِ، حَتّى وَجَدَ أُمَّهُ تَقِفُ بِٱنْتِظارِهِ، وَهِيَ تَبْتَسِمُ لَهُ.

ضَمَّها بِشَوْقٍ، ثُمَّ قالَ لَها: «أُمّي، أُريدُ أَنْ تُعْطِيني بَعْضَ ٱلأَشْياءِ ٱلَّتي سَتَرْمينَها في ٱلنُّفاياتِ».

فَدُهِشَتِ ٱلأُمُّ، وَرَدَّتْ قائِلَةً: «بِماذا تَنْفَعُكَ هذِهِ ٱلأَشْياءُ يا وَلَدي؟!»

ـ طَلَبَتْ مِنّا مُعَلِّمَةُ ٱللُّغَةِ ٱلْعَرَبِيَّةِ، أَنْ نَصْنَعَ بِٱلنُّفاياتِ أَشْياءَ نافِعَةً...»

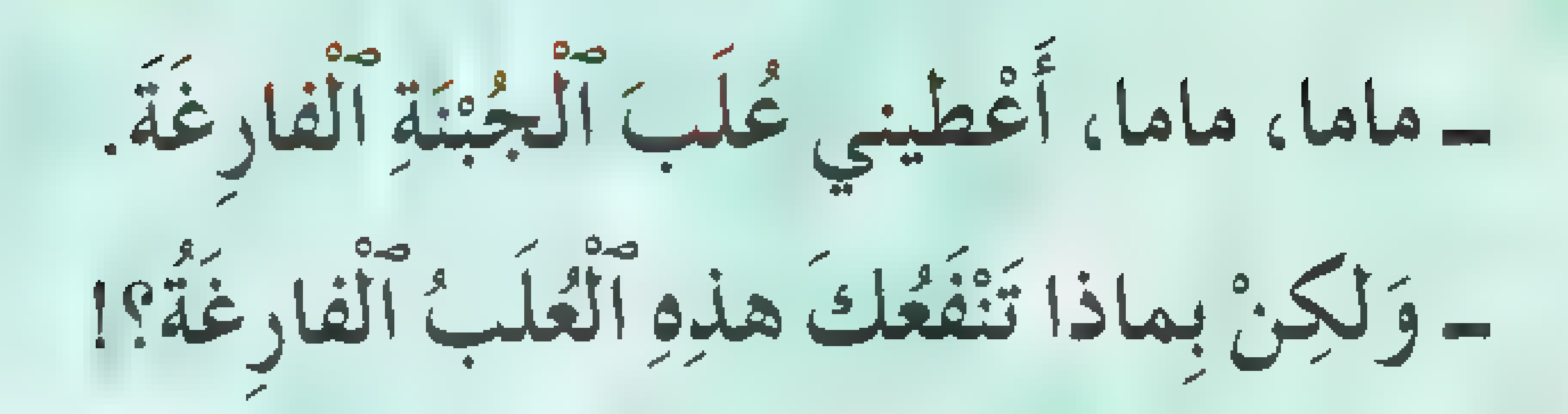
ـ وَماذا سَتَصْنَعُ بِها؟

ـ لَدَيَّ فِكْرَةٌ مُدْهِشَةٌ، أَرْجوكِ يا ماما ساعِديني عَلى تَحْقيقِها.



تَوَجَّهَتِ ٱلأُمُّ إِلى ٱلْمَطْبَخِ، وَراحَتْ تَبْحَثُ عَنْ شَيْءٍ يُفيدُ ابْنَها، لكِنَّ سامي، لَحِقَ بِها، وَقَدْ عَرَفَ ما يُريدُ!





ـ ماما، ماما، أَعْطيني عُلَبَ ٱلْجُبْنَةِ ٱلْفارِغَةَ.

ـ وَلكِنْ بِماذا تَنْفَعُكَ هذِهِ ٱلْعُلَبُ ٱلْفارِغَةُ؟!

أَخَذَ ٱلْعُلَبَ، وَدَخَلَ إِلى غُرْفَتِهِ.

أَمْضى ساعَةً مِنَ ٱلْعَمَلِ، لَمْ يُسْمَعْ لَهُ صَوْتٌ، ثُمَّ خَرَجَ، وَعَلاماتُ ٱلْفَرَحِ ظاهِرَةٌ عَلى وَجْهِهِ...


سامي

وَإِذْ كانَ والِدُهُ في غُرْفَةِ ٱلْجُلوسِ يَقْرَأُ ٱلْجَريدَةَ، ناداهُ قائِلاً: «لَقَدْ أَخْبَرَتْني أُمُّكَ أَنَّكَ تَجْمَعُ ٱلنُّفاياتِ بَدَلاً مِنْ أَنْ تَرْمِيَها؟

ـ نَعَمْ، هذا صَحيحٌ، سَأَجْعَلُ بَعْضَ ٱلنُّفاياتِ مُفيدًا وَمُسَلِّيًا في آنٍ.



ـ وَمَتى سَتُرينا ٱخْتِراعَكَ ٱلْعَظيمَ؟!

ـ غَدًا، تَبْدَأُ ٱلتَّحْضيراتُ لِمَعْرِضِ ٱلأَشْغالِ ٱلْيَدَوِيَّةِ في ٱلْمَدْرَسَةِ.

سَيُشاهِدُهُ جَميعُ ٱلأَهْلِ وَٱلْمُعَلِّمينَ.

إِنَّهُ أَمْرٌ رائِعٌ يا أَبي!

قالَ سامي ذلِكَ، وَرَكَضَ يُعانِقُ أَباهُ فَرَحًا.

وَفي ٱلْيَوْمِ ٱلتّالي، ما إِنْ دَخَلَتِ ٱلآنِسَةُ هُدى إِلى ٱلصَّفِّ حَتّى وَقَفَ جَميعُ ٱلتَّلاميذِ، وَهَتَفوا بِصَوْتٍ واحِدٍ: «صَباحَ ٱلْخَيْرِ، أَيَّتُها ٱلآنِسَةُ ٱلْجَميلَةُ!»

فَأَجابَتِ ٱلْمُعَلِّمَةُ هُدى بِصَوْتٍ مُمْتَلِئٍ بِٱلنَّشاطِ: «صَباحَ ٱلْخَيْرِ يا أَبْنائي! هَيّا، سَأَرى ما صَنَعْتُمْ مِنَ ٱلنُّفاياتِ ٱلْمَنْزِلِيَّةِ؟!»




نفايات

كانَ هُناكَ ٱلْكَثيرُ مِنَ ٱلأَلْعابِ ٱلْجَميلَةِ ٱلَّتي
ٱسْتَطاعَ ٱلأَوْلادُ صُنْعَها:
صَنَعَتْ رانيا دُمْيَةً مِنَ ٱلْقِنّينَةِ ٱلْفارِغَةِ،
وَحَوَّلَتْ سَلْوى ٱلأَكْياسَ إِلى بالوناتٍ مُلَوَّنَةٍ،







بَيْنَما صَنَعَ شادي
مِقْلَمَةً مِنْ عُلْبَةِ ٱلذُّرَةِ،

وَنَبيلٌ حَوَّلَ عُلْبَةَ
ٱلسَّرْدينِ إِلى باخِرَةٍ
لِلسَّفَرِ،

وَجَعَلَ رامي عُلَبَ ٱلأَحْذِيَةِ حاسوبًا.





أَمّا سامي، فَقَدِ ٱسْتَطاعَ أَنْ يَصْنَعَ مِنْ عُلَبِ
ٱلْجُبْنَةِ ٱلْفارِغَةِ دَرّاجَةً هَوائِيَّةً رائِعَةً.



جَميعُ هذهِ ٱلأَلْعابِ، قَدْ نالَتْ إِعْجابَ ٱلْمُعَلِّمَةِ. لكِنَّ ما قالَهُ سامي كانَ أَجْمَلَ بِكَثيرٍ مِنْ كُلِّ هذهِ ٱلأَلْعابِ:

«لَمْ يَعُدْ هُناكَ أَوْلادٌ يَشْعُرونَ بِٱلْحُزْنِ وَٱلْمَلَلِ بَعْدَ ٱلْيَوْمِ، لأَنَّنا عَرَفْنا بِأَنْفُسِنا كَيْفَ نَصْنَعُ لُعَبًا مُسَلِّيَةً، مِنْ دونِ أَنْ نَحْتاجَ إِلى ٱلْمالِ!»



الاِسْتِثْمارُ التَّرْبَوِيُّ

أَوَّلاً ـ قاموسي الصَّغيرُ

* اِكْتَسَبْتُ الْمُفْرَداتِ التّالِيَةَ:

مَحْفَظَةٌ ـ الْجَريدَةُ ـ دُمْيَةٌ ـ مِقْلَمَةٌ ـ باخِرَةٌ ـ حاسوبٌ ـ دَرّاجَةٌ هَوائِيَّةٌ.

* اِكْتَسَبْتُ التَّعابيرَ التّالِيَةَ:

ـ اِنْدَفَعَ مِنَ السَّيّارَةِ.

ـ ضَمَّ أُمَّهُ بِشَوْقٍ.

ـ رَكَضَ يُعانِقُ أَباهُ فَرِحًا.

ـ لَدَيَّ فِكْرَةٌ مُدْهِشَةٌ.

ـ لَمْ يَعُدْ هُناكَ أَوْلادٌ يَشْعُرونَ بِالْحُزْنِ وَالْمَلَلِ.

ثانِيًا ـ في فَهْمِ الْقِصَّةِ

* أَضَعُ عَلامَةَ صَحٍّ (✓) أَمامَ الْجُمْلَةِ الصَّحيحَةِ، أَوْ عَلامَةَ خطإٍ (X) أَمامَ الْجُمْلَةِ الْخاطِئَةِ.

ـ أَرادَ سامي أَنْ يَصْنَعَ لُعْبَةً مِنَ النُّفاياتِ.

ـ مَنَعَتْهُ أُمُّهُ مِنْ صُنْعِ اللُّعْبَةِ.

ـ أَعْطَتْهُ أُمُّهُ عُلَبَ الْجُبْنَةِ الْفارِغَةَ.

ـ صَنَعَ سامي دَرّاجَةً هَوائِيَّةً.

ـ تَعَلَّمَ سامي وَرُفَقاؤُهُ كَيْفَ يَجْعَلونَ الأَشْياءَ الْمُهْمَلَةَ مُفيدَةً وَنافِعَةً.

ثالِثًا ـ في الإِنْتاجِ الْكِتابِيِّ

* أَكْتُبُ جُمْلَةً مُناسِبَةً تَحْتَ كُلِّ صورَةٍ، لأَحْصُلَ عَلى قِصَّةٍ مُتَرابِطَةٍ.






جبنة
جبنة


سامي




ISBN 978-9953-548-31-9
9 789953 548319
www.dfl.com.lb